البديل

تصدر عن الهيئة الإعلامية المستقلة لدعم الثورة السورية

العدد (٢) ٢٠١١/٠٩/١٨ | حرية ★ عدالة ★ مواطنة | www.al-badeel.net 18/09/2011

اختتمت شهرها السادس بـ٣٢٧٢ شهيدا و ١٥ ألف معتقل
الثورة السورية تواصل مسيرتها بجمعة «ماضون»

حققت الثورة السورية إنجازات ضخمة مع اختتام نصف سنة من الاحتجاجات المتواصلة ضد نظام بشار الأسد. ولعل خاتمة الأشهر الستة حملت معها رسالة إلى أركان الحكم القمعي :»ماضون حتى إسقاط النظام». ولأن رسالة المتظاهرين وصلت، فإن رصاص الأمن كان دقيقاً في إصابة المحتجين السلميين، حيث استشهد ٥١ شخصاً قالوا للأسد : «سنسقطك».

إن جردة الثورة خلال الأشهر الستة الماضية لا تقاس ببقاء النظام وعدم سقوطه، بل إن المعادلة معكوسة تماما، حيث فشل النظام في القضاء على الحراك الثوري رغم زجه بمعظم القوة الحربية البرية في «المعركة» ضد الحرية. وأعلن موقع «شهداء سوريا» الإلكتروني المتخصص بإحصاء عدد قتلى المظاهرات في سوريا أن حصيلة ستة أشهر من الاحتجاجات ضد النظام في دمشق بلغت أكثر من ٣٢٧٢ شهيد ناهيك عن آلاف الجرحى والمعوقين والمعتقلين والنازحين. وقد وثق «مركز توثيق الانتهاكات في سوريا» أسماء ٣١٣٤ وفق قوائم تضمنت الاسم والعمر والمنطقة وتاريخ الاستشهاد.

وبحسب الأرقام التي أعلنها الموقع فإن بين الشهداء ١٩٨ طفلا و١٤٣ امرأة. وتتصدر محافظة حمص لائحة المحافظات من حيث أعداد الشهداء بـ٩١٥ تليها درعا وإدلب بـ٦٧٧ و٤٢٣ شهيدا على التوالي. ورغم صعوبة حصر عدد المختفين والمختطفين من قبل أجهزة الأمن، إلا ان منظمة العمل السياسي الدولية المعروفة باسم Avaaz، ذكرت أنه مع نهاية شهر تموز الماضي فإنها رصدت ثلاثة آلاف حالة اختفاء، وهو ما يعني أنه هناك مفقودا في كل ساعة. كذلك، بلغ العدد الكلي التقريبي للذين دخلوا المعتقلات منذ اندلاع الانتفاضة ١٢٠ ألفاً وفقا لبيانات ضابط مخابرات أدلى بها لصحيفة «دي تسايت» الألمانية في نهاية شهر آب الماضي. أما عدد المعتقلين حاليا فيصل إلى ١٥ ألفاً.

وعلى الصعيد الدولي، نجحت الانتفاضة السورية في إرغام قادة العالم على الخروج من صمتهم وحتى التضحية ببعض مصالحهم مع نظام الأسد. حيث بدأت فرنسا بدعوة الأسد إلى التنحي لأنه فقد شرعيته، ثم تبعتها كل من الولايات المتحدة وبريطانيا ودول الاتحاد الأوروبي. وخلال فترة الأشهر الستة الماضية، فرضت الدول الأوروبية والأميركية سلسلة عقوبات ضد النظام ، ففرضت واشنطن خمسة حزم من العقوبات على أركان النظام وفروع الأجهزة الأمنية تضمنت تجميد الأرصدة وحظر التعاملات التجارية. كذلك امتدت العقوبات التي فرضها الاتحاد الأوروبي حتى الآن على سبعة مراحل تضمنت عقوبات على الأسد نفسه إضافة إلى حظر السلاح والنفط وتجميد الأرصدة. رغم ذلك، فإن خطوة العقوبات غير كافية إطلاقا طالما لم يرافقها حماية دولية للمتظاهرين، لكن يمكن أن تفخر الثورة السورية بميزة فريدة في أنها هي التي تقود تحرك المجتمع الدولي وليس العكس. وهزمت الثورة الجزء الأكبر من الصمت الدولي المتواطئ مع النظام. ومن دواعي الفخر أن يقال اليوم : «يا ثوار سوريا ..إن العالم يهابكم».

عهد للشهداء

حققت الثورة خلال نصف عام من عمرها ما لم يتحقق عبر العقود الأربعة الماضية، كسر الشعب السوري حاجز الخوف بينه وبين النظام الاستبدادي، وخرج إلى الشوارع في مظاهرات حاشدة، بعد أن كان السوري قد وصل إلى مرحلة يخشى فيها الحديث حول السياسة بينه وبين نفسه لأسباب صارت معروفة للأطفال الصغار في سوريا، وأصبح السوريون يهتفون للحرية في الشوارع غير آبهين بالاعتقال أو حتى بالشهادة على مذبح الحرية، وخرجت النساء السوريات لمشاركة الرجال في التظاهر، واشتركن في معالجة جرحى التظاهرات، ووقفن في مواجهة رجال الأمن والشبيحة من دون خوف، وأثبت المرأة السورية أنها يداً بيد مع الرجل من أجل نيل سوريا الحبيبة حريتها.

ستة أشهر من عمر الثورة، وهي تزداد إصراراً على إسقاط النظام، ومحاكمة القتلى، والانتقال من عهد الاستبداد إلى عهد الحرية، وأتت الجمعة الماضية تحت عنوان «ماضون حتى إسقاط النظام» لتؤكد للعالم أجمع بأن الشعب السوري لا يعول في نهاية المطاف إلا على إرادته، وهي إرادة جبارة، وبأن الثورة هي الأساس في التغيير، وليست المواقف الدولية.

قدمت الثورة في سبيل الحرية الرجال والنساء والشباب والشابات وحتى الأطفال الذين لم يسلموا من همجية آلة الموت، وكانت للطريقة التي استشهد بها البعض أثراً في تحفيز الرأي العام العالمي على اتخاذ مواقف متشددة من النظام، فنحن جميعا لن نسى، صورة الطفل الشهيد حمزة الخطيب، أو مغني العاصي الذين انتزعوا حنجرته، والشهيد الشاب غياث مطر، وآخرون كثر، وما كل هذه التضحيات الغالية سوى عربون لحرية سورية ومستقبلها.

اليوم، نحن بحاجة أن نعاهد شهداء سورية، بأن استشهادهم كان مقدمة لحرية الوطن، وبأن الثورة ستسمر أكثر قوة وزخماً، وبأنهم باقون في ضميرنا، وذاكرتنا.

ملاذ البحري

توفر الحماية الدولية للنظام لـ «مدة محدودة»
«الصفقة الأخيرة» بين موسكو ودمشق

دمشق- «البديل»

كشفت مصادر مقرّبة من قيادات أمنية لـ«البديل» عن جوانب من تفاصيل «الصفقة الأخيرة» بين روسيا والنظام السوري تعهدت بموجبها موسكو بالاستمرار في توفير الحماية الدولية و«للمرة الأخيرة» مقابل قضاء النظام على الانتفاضة خلال فترة محددة.

وقال مصدر أمني كان يتحدث لـ«البديل» حول صعوبات يواجهها النظام في قمع الانتفاضة أن زيارة المستشارة بثينة شعبان إلى موسكو الأسبوع الماضي كانت للوقوف على تفاصيل «الفرصة الأخيرة» التي منحتها موسكو لنظام الأسد. مضيفاً أن روسيا أبدت غضباً تجاه فشل الأجهزة الأمنية والجيش في القضاء على الحركة الاحتجاجية نظراً للحرج الذي تتعرض له على الصعيد الدولي نتيجة «الأداء البطيء» للأمن.

ولدى السؤال عن المقصود بـ«الفترة المحددة»، رجّح المصدر استنادا إلى ما سمعه من مكالمات هاتفية بين قيادات أمنية في دمشق أن «الصفقة الأخيرة» ينتهي مفعولها بتاريخ ٢٧ تشرين الثاني / نوفمبر المقبل، أي موعد رفع لجنة التحقيق التابعة لمجلس حقوق الانسان تقريرها النهائي إلى الأمم المتحدة.

متظاهرون سوريون يحرقون العلم الروسي امام السفارة الروسية في عمان (رويترز)

وكانت اللجنة زارت سوريا نهاية آب الماضي ووثقت «الانتهاكات الخطيرة لحقوق الانسان» على يد أجهزة النظام. كما وثق محققون في الأمم المتحدة وقائع قتل وتعذيب واختفاء بحق النشطاء قالوا إنها تصل إلى حد «جرائم ضد الانسانية»، واعدوا قائمة سرية تشمل ٥٠ اسماً من الجناة والمتورطين في الانتهاكات لتقديمها للمحاكمة حال صدور القرار بإحالة الملف إلى «الجنائية الدولية».

وقال المصدر الأمني إن ضباط المخابرات بدؤوا يهتمون حديثاً بمعرفة تفاصيل الجرائم التي تصنف «ضد الانسانية». وأضاف :«يبدو أن الجميع سيكون ضمن قائمة مرتكبي الجرائم ضد الانسانية».

واستنادا إلى هذه المعطيات، فإن روسيا تطالب النظام بعملية عسكرية أكثر تنكيلاً حتى لو رافق ذلك انتقادات وعقوبات دولية شديدة، لكن المهم بنظرها «خلو سوريا من الاحتجاجات عندما يتم توجيه الاتهامات إلى أركان النظام بارتكاب جرائم ضد الانسانية»، وهو ما يعني قطع الصلة بين الحراك الشعبي الداخلي والضغوط الخارجية. اما إذا استمرت الاحتجاجات فإن موسكو لا تستطيع الوقوف في وجه «الجنائية الدولية» لكنها يمكن أن تضمن للأسد وضعاً كوضع الرئيس السوداني عمر البشير المطلوب للجنائية.

أطفال سوريا ليسوا طلائع البعث بل طلائع سوريا الجديدة
أهالي حمص يرفضون إرسال أبنائهم إلى المدارس «المحتلة»

مع افتتاح المدارس أبوابها اليوم، من المفترض ان يعود التلاميذ والطلبة إلى مقاعدهم الدراسية والسير قدماً في تحقيق احلام مستقبلهم. إلا أن الظروف التي تمر بها سوريا يجعل خروج الأطفال من منازلهم إلى الدراسة، والمرور بالحواجز الأمنية وإطلاق الرصاص العشوائي واحتلال المدارس من القناصة وتحويل الصفوف الدرسية إلى معتقلات، كل ذلك يجعل من فكرة توجه التلاميذ إلى المدارس خطراً كبيرا على حياتهم، وهو بمثابة إرسالهم إلى جبهة الحرب بدون سلاح.

وناقش أهالي مدينة حمص هذه المسألة خلال اجتماع لجان احياء المدينة وتجمع احرار حمص لبحث مسألة التحاق الطلاب والطالبات بالعام الدراسي الجديد في ظل هذه الظروف. وقد خلص المجتمعون إلى ما يلي:

باسم اهالي محافظة حمص ، نعلن رفضنا القاطع إرسال أبناءنا وبناتنا للالتحاق بالعام الدراسي الجديد في كل المراحل ابتداء من الصف التحضيري حتى الصف الثانوي وذلك حتى إشعار آخر. ونطالب بإزالة جميع هذه المظاهر اللا أمنية وسحب القوات من المدارس والطرقات وأسطح المباني نهائياً وذلك من باب خوفنا وحرصنا على أبنائنا وسلامتهم. بعد الدراسة الدقيقة للواقع الصعب الذي يفتقد لكل مقومات ومستلزمات العملية التربوية وأهمها الأمان على أرواح الطلاب. ويتلخص الواقع اللا أمني في مدينة حمص بالتالي:

– تحويل أغلب المدارس إلى ثكنات عسكرية ومعتقلات وسجون وغرف تعذيب.
– تمركز القناصة على أسطح اظلبنية والمدارس في أغلب الأحياء.
– الحواجز الأمنية المشهود لها بسفالة الأخلاق وكثرة الاجرام وإطلاق النار على المارة بشكل عشوائي وهمجي.
– إشاعة أخبار من بعض الموالين للنظام عن نية بعض الشبيحة اختطاف أبنائنا وبناتنا أثناء ذهابهم إلى المدارس وذلك كورقة ضغط على الأهالي والمطلوبين ليوقفوا المظاهرات ويسلموا أنفسهم.

إن المطلوب من بقية المحافظات تعميم هذا البيان ليصبح موقفاً موحداً من المنتفضين حتى رحيل الاحتلال عن المدارس.ويذكر أنه وفقا لمعلومات صحيفة «دي تسايت» الألمانية الأسبوعية في أغسطس آب، ذكر ضابط مخابرات سوري أنه يوجد في المدينة ٣٢ مقبرة جماعية و٢٥ مدرسة يتم استخدامها كمعسكرات اعتقال مؤقتة.

وفي السياق، أكدت صفحة «الثورة السورية» على فيسبوك أمس أنه «بمناسبة افتتاح المعتقلات (المدارس) ، فاننا نريد ان نوضح موقفنا تجاه هذا النظام الفاشيّ ، بأن نظامه التعليمي برمته مرفوض ومقاطع جملةً وتفصيلاً لأنه مستغل من قبل آل الأسد لتكريس نفوذهم ولغسل أدمغة أبنائنا بكتب القومية والممانعة والحزبية الكاذبة والظالمة التي أفقدتنا الشعور بوطننا لعقود». وأضاف :«سنخرج اليوم ونقول لهم بأن اطفالنا ليسوا كما يريدون أن يكونوا طلائع للبعث الفاسد.. بل هم طلائع سوريّة الجديدة وهم من سيقودوا هذه الامّة يوماً ما ، ويافعونا ليسوا بأشبال الأسد.. بل هم اشبال سوريّة المستقبل».

حضرته ٢٠٠ شخصية بمشاركة ممثلين عن التنسيقيات

اجتماع هيئة التنسيق الوطني يدعو إلى تفكيك النظام الأمني

عقد المجلس الوطني الأول لهيئة التنسيق الوطني للتغيير الديمقراطي في سورية يوم أمس اجتماعاً يهدف إلى ترسيخ عمل الهيئة ومؤسساتها وإقرار وثائقها.

وبلغ عدد المشاركين في المجلس نحو ٢٠٠ شخصية، جميعهم من داخل سورية، وجرى اللقاء في مزرعة بالقرب من منطقة دريج (شمال شرق دمشق حوالي ٤٠ كيلومترا)، ذلك أن المؤتمر، وبحسب ما قال بعض أعضائه، لم يحصل على ترخيص لانعقاده في أي مكان عام.

وعقد الاجتماع تحت شعار اللاءات الثلاثة «لا للتدخل الخارجي، لا للعنف، لا للطائفية» وترأس الجلسة المعارض السوري حسين العودات، وأمين سر هيئة التنسيق الوطنية حسن عبد العظيم نائبا لرئيس الجلسة، واستعرض عدد من المشاركين في كلماتهم مواقف المعارضة بين الداخل والخارج، وآخر المستجدات من الحراك الوطني.

وأعلن العودات أن نحو ١٣٠ عضواً من التنسيقيات تمت دعوتهم إلى المؤتمر لكن ظروفهم الأمنية حالت دون حضور معظمهم، إلا أنهم فوضوا من يتحدث باسمهم أو تواصلوا مع المؤتمر بالطرق الإلكترونية حرصاً على عدم اعتقالهم.

وقال حسن عبد العظيم :»إن جميع أطياف المعارضة هم مشروع شهيد أو مفقود أو معتقل، لذلك نحن ندعو لتوحيد صفوف قوى المعارضة بعد أن وصل الربيع العربي إلى سورية والذي يجب أن لا يتوقف هنا».

وأضاف عبد العظيم «نحن نرفض قول بعض إخواننا في المعارضة الذين نختلف معهم في الرأي إن انعقاد مؤتمرنا في الداخل (يعني أننا في حضن النظام)، فالوثائق السياسية لهيئة التنسيق الوطنية موجودة ومعلنة وهي تؤكد موقفنا من التغيير الديمقراطي السلمي الذي يعني تفكك النظام وإنهاء بنيته القمعية الاستبدادية الفاسدة».

وقال سمير العيطة، وهو شخصية معارضة بارزة في الخارج، إن الاجتماع كان في غاية الأهمية، مضيفاً: «تكمن أهمية الاجتماع في حقيقة انه جرى في دمشق، على الأرض السورية، دعماً للمتظاهرين رغم الصعوبات الأمنية».

كما تمت تلاوة كلمة في المؤتمر باسم المعتقلين في مدينة حمص، أكدت على أنه «لن يكون هناك مخرج للأزمة الراهنة في سورية من دون إطلاق سراح جميع المعتقلين وإعادة الاعتبار لهم، وتقديم من ثبت تورطه في أحداث تخريبية إلى القضاء وإلى محاكمة عادلة وعلنية وشفافة»، وطالب المعتقلون في كلمتهم بضرورة إيقاف التعذيب في السجون الأمنية.

من جهته، أكد المعارض ميشيل كيلو «أن سورية أمام منعطف تاريخي استثنائي، مبدياً ثقته الكبيرة بأن جيل الشباب الجديد يستطيع حمل المشروع الوطني الذي يحلم به كل السوريين، وهو جيل أثبت أنه على قدر من المسؤولية والتضحيات».

وأبدى كيلو استغرابه قائلاً إن «بعض من أطياف المعارضة يريدون اقتسام جلد الدب قبل اصطياده، فمن هنا حتى يتم اصطياد الدب على المعارضة أن تتوحد».

وتحدث من التيار الإسلامي رياض ضرار قائلاً: «إن الأزمة السورية عقدة الأزمات كما يريدون تصويرها، لكن في النهاية هناك إمكانية للتغيير ولا بد من خيارين، أحدهما داخلي نحن نؤيده والآخر خارجي لا نحبذه، وعلى المعارضة مواجهة الدب (إشارة للمثل الذي طرحه كيلو)، كما أنه على الإسلاميين المتنورين أن يهاجموا التطرف ويتحولون إلى إسلاميين معتدلين».

أما الكاتبة روز ياسين أبو علي، والتي قالت أنها ستتحدث بلسان الشباب، مشيرة إلى أنهم حملوها عدة أفكار تتلخص في ثلاثة محاور، أولهما، الشعار الذي بات معروفاً ويردده الشارع حول النظام، وثانيهما، ضرورة توحيد المعارضة التي لها دور في الحراك السياسي، وثالثهما نبذ الخلافات داخل المعارضة وتنحيتها جانبا لأن الأولوية لإنقاذ سورية والشعب السوري من الأخطار المحدقة به».

ناشطون يعلنون من اسطنبول تأسيس «المجلس الوطني»

أعلن ناشطون حقوقيون ومعارضون سوريون في ١٥ أيلول عن إنشاء مجلس وطني سوري بهدف تمثيل الثورة، والعمل على إسقاط النظام، حيث تم الكشف عن أسماء ٧١ عضواً من أصل ١٤٠ عضو غالبيتهم من الداخل وشباب الثورة.

وقالت المُعارِضة السورية بسمة قضماني:»بعد انتهاء المرحلة الأولى من الاجتماعات التشاورية، قرر شباب ثوار وشخصيات سياسية ونشطاء وتكنوقراط تشكيل المجلس الوطني السوري». وأضافت قضماني أن «جهود المعارضة لاستبدال الديكتاتورية في سوريا بدولة مدنية تعددية وديمقراطية قد نضجت في فترة ستة أشهر».

وقالت إن أبواب المجلس «ستبقى مفتوحة للقوى السياسية الأخرى».

وأشارت الى أن من بين أهداف المجلس «إسقاط النظام في سوريا عبر وسائل شرعية وحماية المؤسسات العامة ومواصلة الثورة بالأساليب السلمية، وحماية الوحدة الوطنية، والإخلاص للثورة، وإقامة دولة مدنية وصون الحرية والديمقراطية». ويقيم ٦٠ في المئة من أعضاء المجلس الذي اعلن عن انشائه في ٢٣ آب في سوريا والباقون في المنفى. وتجري مشاورات حالياً لاختيار لجنة تؤسس لاجراء انتخابات لاختيار هيئة تنفيذية ورئيس للمجلس. (وكالات)

«ائتلاف القوى العلمانية» يدعو الأقليات إلى الثورة

التقى في باريس أمس السبت ممثلون لحركات وهيئات علمانية سورية معارضة لنظام الرئيس بشار الاسد، واعلنوا ولادة ائتلاف القوى العلمانية والديموقراطية السورية، داعين الاقليات في سوريا الى دعم الحركة الاحتجاجية ضد النظام السوري.

وقالت رندا قسيس العضو في حزب الحداثة والديموقراطية لسوريا والناطقة باسم ائتلاف هذه القوى ان «سوريا الغد يجب ان تكون متعددة لا يسيطر عليها الاسلاميون» مضيفة «علينا ان نعمل معا لاسقاط هذا النظام الذي عذب وقتل ونفى».

وقال المعارض بسام البيطار الاتي من واشنطن والعضو في حزب الانفتاح العلماني ان «العلمانيين والاسلاميين لم يتوصلوا بعد الى اتفاق، والعملية تتقدم ولكن ببطء، وهناك عناصر من الجانبين يستطيعون تسهيل هذا الحوار». واضاف البيطار «نريد ان نقول ان الساحة ليست للاسلاميين والمتطرفين وحدهم بل نحن هنا ايضا».

ودعا ائتلاف القوى العلمانية والديموقراطية السورية الاقليات في سوريا الى التوحد ضد النظام. وقال البيطار «نحث الاقليات الدينية على المشاركة في الثورة السورية»، في حين قالت قسيس في السياق نفسه «حان الوقت لتوحيد قوانا». (وكالات)

فلتصمت الأصوات النشاز

بعد أربعين عاماً ونيف تغص بشهادات حية لا حصر لها تنز دماً ومرارة وتدين النظام في سوريا ولا تحيله إلى مزبلة التاريخ فحسب، وإنما إلى حبل المشنقة أيضا، بات من غير المقبول في أي حال من الأحوال أن يأتي أحد أو جهة ويدعي بوجود وجهتي نظر أو أكثر حول طبيعة ما يجري عبر هذه العقود الأربعة من الزمن على الأرض السورية. هناك جريمة موصوفة غير حمالة أوجه بالمرة، فالمجرم فيها معلوم الهوية والعنوان ولا ينقص إلا جلبه إلى ساحة قضاء عادل ليقول كلمته به وبأفعاله المشينة مرة وإلى الأبد.

بعد كل هذا الشلال من الألم والدموع والحرمان لم يعد مقبولا أن يأتي أي طرف سوري أو أقليمي أو دولي ويروي على السوريين والعرب وأحرار العالم قاطبة حكاية وجود صراع في سوريا، لأن هذا الصراع قد حسمته سواعد الثوار ودماء الشهداء وصرخات المعذبين ودموع الثكالى والمقيمين في المنافي البعيدة أو القريبة من الوطن الأم وما أكثرها، وهذا الصراع قد حسمته كل جنازة شهيد خرجت وتحولت إلى فعل نضالي متجدد معمد بمزيد من الشهداء والجرحى والأسرى والمشردين، وقبل هذا وذاك حسمته إرادة التغيير التي لا تراجع عنها.

الصراع بالنسبة لما يطلق عليه في الحالة السورية بالخارج لم يعد في سوريا بل عليها، فكل القوى الدولية والإقليمية تسعى كي تؤمن كل واحدة منها لنفسها كسرة من الكعكة السورية الدامية بدءا من الدولة العبرية، الحائل الأول دون سقوط المستبد الفاشي في دمشق متماهية بذلك مع نظام الملالي في طهران، الذي لم ولا ولن يبخل بأي جهد في محاولة لإبقاء حليفه في دمشق على رأس النظام، مرورا بتركيا، التي تريد انتقالا سلسا للسلطة من «الأقلية » إلى «الأغلبية» اعتمادا على نموذجها الاخواني الخاص، وليس انتهاء بالرياض التي تحاول جاهدة إعاقة أي تغييرات جدية في سوريا وغيرها من البلدان العربية، وبمصر المجلس العسكري الذي يرتعد من التغيير القادم لا محالة في الشام.

ندرك أنه من العبث مناشدة مثل هذه القوى المتعطشة لتحقيق مصالحها الدنيئة في المنطقة والعالم على حساب شعب أعزل لا يملك في مواجهة أعتى عتاة الطغاة في التاريخ سوى إرادته الصلبة، ومع ذلك لا بد من قول كلمة حق ولو كان سامعها انتهازي أعمى أو قاتل جبان، كلمة تقول أن التغيير قادم في سوريا، مع أنه للأسف سيمر بفعل العقلية الوحشية للنظام عبر أنهر من الدماء، لكنه سيكون تغيير جذري وحاسم بعد أن حسم الشعب السوري خياراته، وبعد أن أدرك أن أي ثمن يدفعه أقل تكلفة من بقاء النظام وزبانيته.

سالم رشيد

حكمة صينية : خبي دبك
. .الروسي ليومك الأسود
ومارح يفيدك

لقطة من فيلم «آزادي»

فيلم «آزادي» بفوز بالجائزة الفضية في روتردام

فاز الفيلم الوثائقي «آزادي» التي تعني الحرية باللغة الكردية، الأحد الماضي، بالجائزة الفضية بمهرجان الفيلم العربي في مدينة روتردام الهولندية ، ويجسد الفيلم تفاصيل من يوميات الثورة السورية.

وقد صوّر فيلم «آزادي» في شهر آب الماضي في منطقة القامشلي والمناطق الكردية الأخرى الواقعة شمال سوريا.

واستغرق العمل في الفيلم – بحسب منتجيه– خمسة أيام، وتضمن مشاهد حية من مظاهرات مناهضة للنظام، وموثقة بتواريخ حدوثها، إضافة إلى مقاطع فيديو لتشييع الشاب زردشت وائلي الذي استشهد خلال مظاهرات في حي ركن الدين بدمشق .

وقد قام بتصوير الفيلم خمسة أشخاص، وقد تم اعتقال اثنان منهم في دمشق، وتم تصوير الفيلم بحماية تنسيقيات الثورة، وباستخدام كاميرات صغيرة غير احترافية، وذلك حتى يسهل إخفاؤها أثناء التصوير، وهو ما نجح به القائمون على الفيلم.

وتتميز اللقطات المصورة في الفيلم بأنها حصرية، ولم تبث عبر الإعلام، ولم تحمل عبر الإنترنت، ويعتبر الفيلم وثيقة فنية عن الثورة السورية، ووثيقة إدانة للنظام في الوقت نفسه.

سَلْ ميسلون

شعر: أبو ناصر

بشار يا أيقونة
مهما بطشت فلن ترى
سَلْ ميسلون المجد عن
تخبرك أنا لا نساق
شن المقاوم حربه
والصمت في الجولان يسعد
وغدا الممانع قائدا
لا تنتشي إلا بخوف
أين الجيوش الغازيه
أين الذين رياحهم
ذهب الجميع ولم تزل
لم تحن يوما رأسها
بشار لن يجدي هراؤك
خضع المحال لثورة
هي لن تهادن أو تساوم
شهداؤها أكفانهم
نقشوا على أحلامنا
فإذا الشموخ قصيدة

ذوي الرؤوس الخاويه
من العزيمة واهيه
شعب الجياه العاليه
كما تساق الماشيه
ضد الصدور العاريه
تل أبيب الراضيه
لعصلبة متهاويه
في عيون باكيه
مزهوة متعاليه
هبت علينا عاتيه
شام العروبة باقيه
لمغامر أو طاغيه
فالنهاية آتيه
دفنت رؤاك الباليه
أوتكون مرابيه
قسمات فجر زاهيه
كل المعاني الساميه
والشام فيها القافيه